

سما المصري لـ «الأنباء»: أصلي وأصوم ولست شيطانة.. وأشد تديناً من بعض «رجال الدين»

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة المخيرة للجدل وصاحبة أكبر قدر من القضايا والانتقادات سما المصري التي اشتهرت بجرأة ما تقدمه سواء كمتربة استعراضية او ممثلة وإعلامية، صاحبة قناة فلول الفضائية، لها سجل حافل من الأزمات والصدامات مع أشخاص كثيرين.. واجهتها «الأنباء» بالعديد من الأسئلة الحرجة الساخنة في حوار يحمل اعترافات رمضان شديدة الحساسية.. ولماذا لا يصدقها البعض بانها تصوم وتصلي وتبكي؟ فماذا قالت؟.. إلى التفاصيل:

هل سما المصري تصوم رمضان مثلنا؟

● ترد ضاحكة: لماذا تعتقد انني لا أصوم ولا أصلي، هو ان شيطانة ولا ايه؟ انا سيدة مصرية مسلمة أخشى الله واتقي ربي في أفعالي وادأما أسعى لإرضائه.

متى بدأت علاقتك بالصيام؟

● كنت حتى سن الثانية عشرة من عمري لا استطعت الصوم إلا لفترة اذان الظهر فقط ثم ابدأ تقديم وصلة من البكاء والنحيب والصراخ بسبب الجوع وعدم قدرتي على استكمال صيامي وبالطبع تخضع والدي لرغبتى وترتكبي آتساؤل طعامي حتى وصلت لسن الـ 12 سنة وقررت بالصيام.. ومن وقتها وأنا لا افطر يوماً بجمد الله وتعلمت الصلاة.

صرحت بانك تواظبين على الصلاة.. لماذا لا يصدقك الكثيرون؟

● من لا يريد تصديقي فهو حر في اقتناعه لأنى أصلي وأتعبد لله لوجه الله وابتغاء رضائه والتقرب اليه.. ولتعلم طوال سنوات عمري وأنا أصلي على فترات الى ان دخلت السجن او غرفة الحجز فعملت المواظبة على الصلاة بدون انقطاع ولتعلم ان اعتبر نفسي اشد تديناً من كثيرين يدعون انهم علماء وشيوخ وهم لا يراعون الله في أفعالهم.

تعود لذكرياتك الرمضانية؟

● في طفولتي بقرية العودة بالشرقية كنت احرص على شراء الفانوس الخجاسي ابوشمعة ونطوف مع بنات القرية كل الشوارع بعد الإفطار ونغني ونلنو ونحدث صخب وضوضاء وقبل السحور نسير في طابور طويل خلف المسحراتي نردد ما يقوله.. واتذكر ايضا اننا كنا نقوم بجمع تبرعات من المنازل لإنارة

الشوارع وتزيينها.

هل لك طقوس رمضان؟

● يومي الرمضاني بسيط جدا افضيه ما بين الصلاة وقراءة القرآن الكريم وممارسة الرياضة والوقوف مع والدي في المطبخ.. ولكن ما احرص عليه بشدة وليس له تفسير عندي هو ضرورة ان تمتلي شقتي بالشموع المضاء مع إظلام الشقة تماما وأعيش على أضواء الشموع وهو يعطيني نوعاً من الراحة النفسية.. والعبء الوحيد عندي في رمضان الذي أحاول ان أصلحه هو عدم قدرتي على أداء صلاة التراويح بالمسجد وأتمنى ان يمنحني الله القدرة على ادائها.

هل انت طبخة ماهرة؟

● بصراحة انا سبت بيت لست على المستوى المطلوب لأنى اعتمد كلياً على مهارة وقدرة والدي على الطهي وكثيراً حاولت ان تعلمني ولكنني فشلت في ان اصل لمستواها.. وعامة انا اتناول افطاري المكون من طبق شوربة الدافى والسلطات الخضراء فقط ورغم اني خبيرة بصنع الحلويات المختلفة الا انني لا اتناولها الا باقل القليل.

ايه حكاية فوزير رمضان معك؟

● كنت ومازلت عاشقة للفنانة شريهان وكنت اعد لهذا العام ان اقدم على فنانتي الفضائية فوزير رمضان من بطولتي وأفجر من خلالها طاقتي كفنانة استعراضية ولكن الأزمة التي تعرضت لها وصدور حكم بإغلاق القناة ومطاردي قضايا منع هذا الحسم ولكنه لم يبقته بداخلي.. فقد انجح في ان اقدمها العام المقبل وبشكل اجمل وافضل.

انت غاوية مشاكل؟

● بالطبع ليس هناك من يريد الدخول في مشاكل وازمات ولكني صريحة واعشق

بلدي وارفض الخطأ وامتنع بروح الدعابة والسخرية من خلال الاستعراض والغناء وهذا سبب مشاكل.

تبدين قوية متسلطة، هل هذه شخصيتك الحقيقية؟

● امام الناس ابدو قوية للغاية وجريئة ومدفعة وصريحة.. اما بيني وبين نفسي فانا اضعف من ذلك كثيرا، ولكن بجمد الله انا امرأة غير قابلة للكسر، قد اسقط ولكني انهيض سرعياً وأواصل مشواري مرة أخرى.. ولتعلم فإنني كنت متوقعة اني ساتعرض للأذى ومحاولات اغتيالي فنيا وإنسانياً.

هل شهر رمضان فرصة لإعادة حساباتك؟

● حساباتي صحيحة ومقتنعة بها، ولكن قد يكون هذا الشهر الكريم فرصة لترتيب حساباتي وليس عاداتي ولا اندم على شيء فعلته لأنى لا اقدم على خطوة الا اذا كنت مقتنعة تماماً بها.

هل تشعرين بانك ضحية مظلومة

● لا محني عليها ولا مظلومة بل اتعرض من البعض لحملة تصفية ومحاوله ابعادي عن الوسط الفني والإعلامي، ولكني لم اظلم احداً او اتهمك على احد وكنت انتقد من يسعنى لهدم بلدي ويسعنى لنزع استقرارها.

الزواج والإنجاب حلم هل انتهي بالنسبة لك؟

● لي تجربة وحيدة من الزواج لم تستمر وانتهت بالانفصال ولم تسفر عن انجاب اطفال.. وانشغلت بعدها بالعمل الفني والإعلامي ولكني لم انس اني امرأة لديها حلم الزواج والإنجاب والاستقرار وأنا في

انتظار النصيب.

ولكن تردد كلام كثير عن زيجاتك السرية، فما قولك؟

● لماذا أتزوج في السر واخفي اسم زوجي فلو لم يكن سعيداً بزواجه مني ويفتخر بكوني زوجته يصبح عديم الجدوى.. وكل ما تردد مجرد شائعات سخيفة.

ما الدعاء الذي تتوجهين به له دائماً؟

● ادعو ربي دائماً «اللهم احسن خاتمتي».

هل تحاربتين من الوسط الفني؟

● في الظاهر والعلن لا اجزم بشيء ولكن عندي قناعة بان هناك مئلا شعبياً يقول «عدوك ابن مهنتك»، لذلك لا اصادق ابداً اي شخص داخل الوسط الفني.

هل قررت الترشح لانتخابات البرلمان القادم؟

● بشكل كبير اتخذت القرار ولكني مازلت احسب خطواتي تمهيداً لإعلاني القرار النهائي.

هل سبق لك زيارة الكويت؟

● لم يسعدني الحفظ وزرت هذا البلد الشقيق الذي أعشقه وترتبط بأمله وقادته برياط وثيق وأتمنى ان أزوره وأشارك في عمل دراسي هناك لأنني ادرك تطور الدراما والمسرح الكويتي ولي صداقات عديدة من الكويت ولا انسى موقف صاحب السمو الأمير بدم مصر ومساندتها.

سما المصري..

المعروف ان سما فنانة استعراضية مصرية، ولدت يوم 19 يناير عام 1980م في مركز هيهيا بمحافظة الشرقية ثم انتقلت مع أسرتها إلى القاهرة حيث أنهت دراستها الجامعية بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية. بدأت «سما المصري» حياتها المهنية كمذيعة في قناة المحور الفضائية عند بداية نشأتها، وكانت تقدم من خلالها برنامج الأغاني «كليبس» إلا أنها تركت القناة عقب 8 أشهر فقط لتتجه بعد ذلك للعمل الفني كممثلة وراقصة. ظهرت «سما» في أول أعمالها وهو كليب من إنتاجها لأغنية «منفسن» من إخراج «سامح عبدالعزیز» ثم شاركت بمجموعة من النجوم في فيلم «مجانين نص كدم»، والذي قدمت من خلاله أغنية «يا احمد يا عمر» ليكون البداية الحقيقية لانطلاقها الفنية وشهرتها حيث ظهرت بعد ذلك في أفلام «السادة دودي - على واحدة ونص»، «سما» أثارت الكثير من الجدل حولها بسبب ارتدائها للملابس يرفضها الكثير من المصريين المخالفات للثقافة الاجتماعية المتعارف عليها، وكذلك طريقة غنائها التي لا تتناسب مع معتقدات المجتمع المصري، كما انتشرت العديد من الإشاعات حول زواجها من البرلماني السلفي السابق «أنور الكليبي»، وهو الأمر الذي نفته فسي الكثير من الصحف وعلى الفضائيات.



على مسرح صالة التزلج

اشراف اداري : سليمان الشمري
مدير ادارة انتاج : سعد العدوانى
ازياء : زينب العلي
الخان : عادل الفرخان
كلمات الأغاني : الشيخ دحيح الخليفة الصباح
مهندس ديكور : قاسم الشليها
تصميم استعراض : Green Light Group
موسيقى تصويرية و مؤثرات صوتية : عبد العزيز القديري

عالم أوز
إخراج : يوسف الحشاش
اعداد : جميلة جمعة
اشراف عام : أحمد باسم

للحجز والاستفسار
98983864
98983865